وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين
امنوا الا تدخلوا بيوت النبي الايه روى ابو يعلى
الموصلي عن انس قال بعثتني ام سليم برطب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته بين يديه
فاصاب منه ثم اخذ بيدي فخرجنا وكان حديث عهد
بعرس بنت جحش قال فمر بنسا من نساوه وعندهن
رجال يتحدثون فهنيته وهناه الناس فقالوا الحمد
لله اقر بعينك يا رسول الله فمضى حتى اتى عايشة فاذا
عندها رجال فكره ذلك وكان اذا كره الشي عرف في
وجهه قال فاتيت ام سليم فاخبرتها فقال
ابو طلحة لين كان ما قال ابنك ليحدثن امر
قال فلما كان من العشي خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر ثم تلا
هذه الاية يا ايها الذين امنوا الا تدخلوا
بيوت النبي الاية وروى البخاري وغيره عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم هدية فقلت
لها افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت وارسلت
بها معي اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع
لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت ففعلت

ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص
باهله وفي رواية الترمذي ان الراوي قال
قلت لانس كم كانوا قال زهاء ثلاث مائة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده
على تلك الحيسة وتكلم بما شا الله تعالى ثم
يدعوا عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله تعالى وليأكل كل رجل مما يليه
حتى تصدعوا كلهم عنها قال الترمذي فقال
لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت
كان اكثر او حين رفعت فخرج معي من خرج
وبقي قوم يتحدثون فنزلت ولما كان
البيت يطلق على المراة لملازمتها له عادة
اعاد الضمير عليه مرادا به النسا استخداما
قال تعالى واذا سالتموهن اي الازواج متاعا
اي شيا من الات البيت فاسألوهن اي ذلك
المتاع كاينين وكاينات من وراء حجاب
اي ستر يستركم عنهن ويسترهن عنكم وقرا
ابن كثير والكساي بفتح السين ولا همزة
بعدها والباقون بسكون السين

Copyright King Saud University